

الأغاني

صوت .

(إذا ما أراد الغَزْوَ لم تَذْنِ هَمَّه ... حصانٌ عليها عِقدٌ دُرٌّ يَزِينُها) .
(نهته فلما لم تَرَ الذَّهِيَّ عاقه ... بكتُ فبكى مما شجاها قَطِيزُها) .

غناه ابن سريج ثاني ثقيل بالخنصر في مجرى البنصر عن إسحاق وإياه لكأنه يراني ويراك يا عاتكة ثم خرج قال محمد بن جعفر النحوي في خبره ووافقه عليه عمر بن شبة فلما خرج عبد الملك نظر إلى كثير في ناحية عسكره يسير مطرقا فدعا به وقال لأعلم ما أسكتك وألقى عليك بئك فإن أخبرتك عنه أتصدقني قال نعم قال قل وحق أبي تراب لتصدقني قال وإياه لأصدقك قال لا أو تحلف به فحلف به فقال تقول رجلا من قريش يلقي أحدهما صاحبه فيحاربه القاتل والمقتول في النار فما معنى سيري مع أحدهما إلى الآخر ولا آمن سهما عائرا لعله أن يصيبني فيقتلني فأكون معهما قال وإياه يا أمير المؤمنين ما أخطأت قال فارجع من قريب وأمر له بجائزة .

أخبرنا وكيع قال حدثني أحمد بن أبي طاهر قال حدثنا أبو تمام الطائي حبيب بن أوس قال حدثني العطار بن هارون عن يحيى بن حمزة قاضي دمشق قال حدثني حفص الأموي قال كنت أختلف إلى كثير أتروى شعره قال فوإياه إني لعنده يوما إذ وقف